درجة وثوقية النقل العدلي

في أخبار فتن وملاحم أواخر الأيام

2) خرافة الجساسة والدّجّال المُكَبّل (تابع)

(الجزء الثاني)

الوجه الأول

1) الرواية المنسوبة إلى الصحابية: فاطمة بنت قيس

1.1.4) رواية أبي الزناد، عن الشعبي،
1.1.4.1) رواية المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد،

1.1.4.1.1) رواية يحيى بن بكير، عن المغيرة بن عبد الرحمن،

أخرجها **مسلم** في الصحيح (14: 5235/178) فقال:

12) - حَدَّثَنِي **أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ** {هو: محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل ابن محمد الصاغاني، نزيل **بغداد** (ت: 90 هـ) وهو **ثقة**، **نحاشاه** **البخاري فلم يرو له شيئاً** في **الصحيح** (م 4)}، حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** {هو: يحيى بن عبد الله بن بكير بن زكريا القرشي المخزومي، مولاهم، أبو زكريا الفقيه المالكي **المصري** (154 هـ - 231 هـ) وهو **ثقة ثبت** في **الليث بن سعد** و**ضعيف** في غيره[1] (خ. م. ق)}، حَدَّثَنَا **الْمُغِيرَةُ - يَعْنِي الْحِزَامِيَّ** {بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام، الحزامي ، الملقب قصي **المدني**، نزيل **عسقلان** (الطبقة السابعة) وهو **ثقة** له **غرائب** (ع)}، عَنْ **أبي الزناد** {عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن القرشي، مولاهم، الفقيه **المدني** (ت: 131 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عَنْ **الشَّعْبِيِّ**، عَنْ **فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قلت:

لاحظ التنويع على القصة بالنجاة على ألواح السفينة!.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: " المعجم الكبير " (18: 20412/131) متابعين آخرين في **يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** فقال:

13) - حَدَّثَنَا **أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ** {القطان **المصري** (204 هـ - 282 هـ) وهو **ثقة**}،

---

[1] قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (1/ 195، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو أحمد بن عديّ: هو **أثبت الناس في الليث**. قال أبو حاتم: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. و**ضعّفه** النسائي، وذكر ليحيى بن معين أيضاً فقال: لا صلى الله عليه. دخلت عليه بمسجده فلما رآني سجد. وقال ما كنت أرى أنك تأتيني. وأراه لم يحدث عنه بغير هذه القصة. وذكر ابن باز: قرأ لنا يحيى بن بكير بمصر كتاباً كان يرويه عن عبد الله ابن لهيعة من حديثه. فلما فرغ من قراءته قال للناس: اسمعوا هذا الكتاب سمعته من ابن لهيعة **بعدما اختلط**.
وقال سليمان بن خلف الباجي في ترجمته في: " التعديل والتجريح" (3/ 1386): ومعظم ما أخرج عنه (البخاري) عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو **ثبت في الليث** قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال ابن حجر في ترجمته في: " تقريب التهذيب" (2/ 307): ينسب إلى جده **ثقة في الليث** و**تكلموا في سماعه من مالك**.

14) - وَ عَمْرُو بن أبي الطَّاهِرِ {هو: عمرو بن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مولى نهيك مولى عتبة بن أبى سفيان، أبو عبد الله المصري (ت: 288 هـ) وهو وهو مستور لا يعرف حاله

15) - و إسحاق بن إبراهيم القطان {بن جابر، أبو يعقوب التجيبي المصري (ت: 296 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله

المصريون،

قالوا:

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، .....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو عمرو: عثمان بن سعيد بن عثمان الداني في: "السنن الواردة في الفتن" (2: 627/234)، بترقيم الشاملة آليا)، متابعاً آخر في أبي الزنباع فقال:

16) - حدثنا عبيد الله بن سلمة بن حزم المكتب {اليحصبي، أبو مروان المقرئ القرطبي (ت: 405 هـ) وهو صدوق[2]}، قال : حدثنا عمر بن محمد الحضرمي { بن عراك بن محمد أبو حفص المصري إمام جامع مصر المقرئ في قراءة ورش (ت: 388 هـ) وهو مستور}، قال : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الخياش {بن عمر، أبو عبد الله (ت: 346 هـ) وهو مستور} ، إملاء ، قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، قال : حدثنا يَحْيَى بن عبد الله بْنُ بُكَيْرٍ ، قال: حدثنا الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، .....{الخبر}.

قلت:

[2] قال الذهبي في: "تاريخ الإسلام " (6/ 437، بترقيم الشاملة آليا): قال أبو عمرو الداني: وهو الذي علمني عامة القرآن. وكان خيراً فاضلاً صدوقاً.

وأخرج **أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني** (ت: 395 هـ)، الشهير بلقب: **ابن منده** في كتاب: " الإيمان "(3/ 1087/192) متابعين آخرين في **يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** فقال:

- أخبرنا:

17) - حمزة بن محمد: أبو القاسم {بن علي بن العباس، الكناني **المصري** (ت: 357 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر المصري **إسحاق بن إبراهيم بن جابر المصري** { أبو يعقوب القطان التجيبي **المصري** (ت: 296 هـ) وهو **مستور**}،

{ح: تحويل الإسناد}

18) - وأخبرنا **أحمد بن إسحاق بن أيوب** {بن يزيد، أبو بكر الصُّبعي **النيسابوري** الفقيه (ت: 342 هـ) وهو **مستور**}، وغير واحد ، حدثنا **محمد بن إبراهيم بن سعيد** {بن عبد الرحمن البوشنجي، أبو عبد الله **النيسابوري** (204 هـ - 291 هـ) وهو **ثقة** فقيه (خ)}،

قالا :

حدثنا **يَحْيَى بن عبد الله بْنُ بُكَيْرٍ** ، حدثنا **الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ **أَبِي الزِّنَادِ**، عَنِ **الشَّعْبِيِّ**، .....{الخبر}.

قلت:

ويبين اللوح رقم (4) التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر.

التلفيق في هذا السند واضح جلي، لأنه من عجب العجاب أن يروي **أبو الزناد المدني** الخبر عن **عامر الشعبي الكوفي**، الذي يروي الخبر عن **فاطمة المدنية**، وكأن ولا أثر بعد عين لهذا الخبر في **المدينة** !!!!

ولاحظ مرة أخرى **صرامة منهج البخاري** مقارنة **بهشاشة منهج مسلم**، حيث تنكب **البخاري** عن إخراج هذا الخبر في صحيحه، لكون كل من **محمد بن إسحاق الصاغاني**، و**أبي الزنباع**، ليسا من رجالاته في الصحيح، بينما زلق مسلم كعادته فأخرج هذا الإفك! لضعف شرطه في الرجال.

قلت:

والمتهم بتلفيق هذا السند هنا هو: **يحيى بن عبد الله بن بكير** لأنه لا متابع له في **المغيرة**، وإلا لكنا اتهمنا به **الأخير**.

1.1.5) رواية **مجالد بن سعيد**، عن **الشعبي**،

1.1.5.1) رواية **إسماعيل بن أبي خالد**، عن **مجالد بن سعيد**،

1.1.5.1.1) رواية **المعتمر بن سليمان**، عن **إسماعيل بن أبي خالد**

أخرجها **أبو داود** في: "السنن" (11: 3767/403) فقال:

19) - حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ** {هو: محمد بن إبراهيم بن صدران سليم بن ميسرة الأزدي السليمي، أبو جعفر **البصري** المؤذن (ت: 243 هـ أو 247 هـ!) قد يُنسب إلى جده وهو **ثقة**، **تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في الصحيح (د ت س)}، حَدَّثَنَا **المعتمر** {بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد **البصري** (100 هـ - 187 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، حَدَّثَنَا **إسماعيل بن أبي خالد** {واسم أبي خالد: سعد البجلي[3] الأحمسي، أبو عبد الله **الكوفي** (ت: 146 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)[4]}، عَنْ **مُجَالِد بن سعيد** {بن عمير بن بسطام بن ذي مران بن

[3] قال ابن حبان: قيل إن اسم أبى خالد هرمز مولى بجيلة {ثقات ابن حبان (4: 20)}.
[4] {"طبقات الحفاظ" ص: 11، بترقيم الشاملة آليا}

شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم الهمداني أبو عمرو، ويقال أبو سعيد الكوفي (ت: 144 هـ) وهو ضعيف، وتغير في آخر عمره، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)[5]}، عَنْ عَامِرٍ {الشعبي}، قالَ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ لا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إلا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ.

قالَ أَبُو دَاوُد:

وَابْنُ صُبَّارَة بَصْرِيٌّ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ مَعَ ابْنِ مِسْوَرٍ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (18/ 128- 20411/129)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في معتمر بن سليمان فقال:

20) - وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ { عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي (216 هـ - 306 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا عَاصِمُ بن النَّضْرِ {بن المنتشر الأحول التيمي، أبو عمر البصري، وقيل: هو عاصم بن محمد بن النضر (الطبقة العاشرة) وهو صدوق، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د س)}، حدثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ {بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري (100 هـ - 187 هـ) وهو ثقة (ع)}،

---

[5]" قال البخاري في ترجمته في:" الضعفاء الصغير"(ص: 116): مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي كان يحيى القطان يضعفه وكان بن مهدي لا يروى عنه . وقال أحمد مجالد ليس يشئ. وقال ابن حبان في ترجمته في: " المجروحين (3/ 10): مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: من أهل الكوفة، يروى عن الشعبى وقيس بن أبى خازم، روى عنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة من ذى الحجة، **وكان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.** أخبرنا الحسن بن سفيان قال: سمعت حرملة بن يحيى قال: سمعت الشافعي يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام. والحديث عن مجالد يجالد الحديث وعن أبى العالية الرياحي رياح. أخبرنا الزيادي قال: حدثنا ابن أبى شيبة قال: سألت يحيى بن معين وسئل عن مجالد بن سعيد فقال: كان **ضعيفا**.وقال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" - (10 : 37): قال البخاري كان يحيى بن سعيد {القطان} **يضعفه** وكان ابن مهدي {عبد الرحمن} **لا يروي عنه** وكان أحمد ابن حنبل **لا يراه شيئا**. وقال ابن سعد **كان ضعيفا في الحديث**. وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال: في **نفسي منه شئ** وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الاحداث: **أبي أسامة وغيره ليس بشئ** ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني انه تغير حفظه في آخر عمره. وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض اصحابه أين تذهب؟ قال إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد. قال تكتب كذبا كثيرا لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل. وقال أبو طالب عن أحمد **ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس** وقد احتمله الناس وقال الدوري عن ابن معين: **لا يحتج بحديثه** وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: **ضعيف واهي الحديث** كان يحيى ابن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت ولم يرفعه قال للضعف. وقال ابن أبي حاتم سئل أبي يحتج بمجالد قال لا وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وعيسى الخياط وداود الاودي وليس مجالد بقوي في الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه مرة وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن **غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة**.

، عَنْ إسماعيل بن أبي خالد {واسم أبي خالد: سعد البجلي[6] الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 146 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)[7]}، عَنْ مُجَالِدٍ ،

قلت:

وأخرج الآجري في: "الشريعة" (2/ 876/473)، بترقيم الشاملة آليا متابعاً آخر في المعتمر بن سليمان فقال:

21) - حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني {هو: عبد الله بن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق (230 هـ - 316 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس {بن بحر بن كنيز الصيرفي، البصري (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا معتمر، قال : حدثنا إسماعيل بن ابي خالد ، عن مجالد ، عن عامر قال : ...{الخبر}

1.1.5.1.2) رواية عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد

أخرجها ابن ماجة في: "السنن" (12: 4064/91) فقال:

22) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ { الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا أَبِي { عبد الله بن نمير، أبو هشام الخارقي الكوفي (115-199هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قالَتْ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اقْعُدُوا فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي هَذَا لِأَمْرٍ يَنْفَعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنْ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا فِيهَا فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ قَالُوا لَهُ مَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا أَخْبِرِينَا قَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا

[6] قال ابن حبان: قيل إن اسم أبى خالد هرمز مولى بجيلة {ثقات ابن حبان (4: 20)}.
[7] {"طبقات الحفاظ" ص: 11، بترقيم الشاملة آليا}

وَلَا سَائِلَتِكُمْ وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ يُظْهِرُ الْحُزْنَ شَدِيدَ التَّشَكِّي فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ قَالُوا مِنْ الشَّامِ قَالَ مَا فَعَلَتْ الْعَرَبُ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ الْعَرَبِ عَمَّ تَسْأَلُ قَالَ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرًا نَاوَى قَوْمًا فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْرُهُمْ الْيَوْمَ جَمِيعٌ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ قَالَ مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا خَيْرًا يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسَقْيِهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ قَالُوا تَدَفَّقُ جَنَبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ قَالَ فَزَفَرَ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ انْفَلَتُّ مِنْ وَثَاقِي هَذَا لَمْ أَدَعْ أَرْضًا إلا وَطِئْتُهَا برجْلَيَّ هَاتَيْنِ إِلَّا طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا يَنْتَهِي فَرَحِي هَذِهِ طَيْبَةُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إلا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

1.1.5.1.3) رواية أبي شهاب الحناط، عن إسماعيل بن أبي خالد

أخرجها **الآجري** في: "الشريعة" (2/ 875/472)، بترقيم الشاملة آليا فقال:

23) - حدثنا **أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني** {**البغدادي** (ت: 296 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حدثنا **خَلَفُ بن هِشَام الْبَزَّارُ** {ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب، أبو محمد الأسدي. ويقال: خلف بن هشام ابن طالب بن غراب بن تغلب، ويقال: خلف بن هشام بن طالب ابن غراب، أبو محمد المقرئ **البغدادي** (ت: 229 هـ) وهو **ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (م د)}، قال : حدثنا **أبو شهاب الحناط** { عبد ربه بن نافع **الكوفي**، ثم **المدائني** (ت: 171 هـ) وهو **ثقة ولم يكن بالحافظ**[8]} ، عن **إسماعيل بن أبي خالد** ، عن **مجالد** ، عن **الشعبي** ، .....{الخبر}

1.1.5.2) رواية يحيى بن سعيد القطان، عن مجالد بن سعيد،

أخرجها **الإمام أحمد** في: "المسند" ، الخبر رقم: 25851 - 25852 و26083، فقال:

[8] قال الإمام أحمد فيه : منكر الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: أفسدوه علينا، وقال فيه: لم يكن بالحافظ. ووثقه يحيى بن معين.

24) - حدثنا يحيى بن سعيد {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام}، قال: حدثنا مجالد ، قال: حدثنا عامر، قال:

قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني.... فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ قَالَتْ اجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مِنْ الأَيَّامِ فَصَلَّى صَلاةَ الْهَاجِرَةِ ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالَ اجْلِسُوا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِفَزَعٍ وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنْ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبٍ بِالسَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُوَ أَوْ امْرَأَةٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ السَّلَامَ قَالُوا أَلَا تُخْبِرُنَا قَالَ مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلَا بِمُسْتَخْبِرِكُمْ وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهِقْتُمُوهُ فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ قَالَ قُلْنَا فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا الدَّيْرَ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنِ كَثِيرِ التَّشَكِّي فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتُمْ قَالُوا مِنْ الْعَرَبِ قَالَ مَا فَعَلَتْ الْعَرَبُ أَخْرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَا فَعَلُوا قَالُوا خَيْرًا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِشَقَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا صَالِحٌ يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ قَالُوا مَلْأَى قَالَ فَزَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ثُمَّ حَلَفَ لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ إلا وَطِئْتُهَا غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا انْتَهَى فَرَحِي ثَلَاثَ مِرَارٍ إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهَا ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ وَلا فِي جَبَلٍ إلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ!!!!! إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا.

قَالَ عَامِرٌ: فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ.

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

قلت:

و أخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" (18/ 128- 20411/129)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في يحيى بن سعيد فقال:

25) - وَحَدَّثَنَا معاذ بن المثنى {بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبري البصري، نزيل بغداد (208 هـ - 288 هـ) وهو ثقة}، حدثنا مسدد {بن مسرهد بن مسربل بن مستور، أبو الحسن البصري (ت: 228 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا يحيى بن سعيد {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام}، عَنْ مُجَالِد ،.....{الخبر}.

1.1.5.3) رواية علي بن مسهر ، عن مجالد بن سعيد ،

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف " (8: 66/658)، فقال:

26) - عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ {أبو الحسن القرشي العايذي، مولاهم الكوفي، قاضي الموصل (ت: 189 هـ) وهو ثقة ممن جمع الحديث والفقه، وله غرائب بعد أن أضر (ع)[9]}، عن امجالد ، عن الشعبي ،....{الخبر}.

1.1.5.4) رواية أبي أسامة ، عن مجالد بن سعيد ،

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في: "ألمصنف " (8: 182/674)، فقال:

27) - حدثنا أبو أسامة {حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي (121 هـ - 201 هـ)، وهو ثقة ثبت[10]، ربما دلس [11] ، قال: حدثنا مجالد ، قال: أخبرنا عامر، قال:...{الخبر}.

---

[9] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: علي بن مسهر صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث. {تهذيب الكمال (21: 137)}.

[10] قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: كان ثبتًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطىء.{مغانى الأخيار (1: 242)}، بترقيم الشاملة آليا] وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة.{طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة آليا}. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمور النار وأخبار أهل الكوفة وما كان أرواه عن هشام بن عروة. {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

[11] قال الآجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه. وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول انه دفن كتبه ثم تتبع

قلت:

وتابع **إسحاق بن راهويه** في: "المسند" (5/ 221 - 2362/223) **أبا بكر بن أبي شيبة** متابعة تامة في **أبي أسامة** فقال:

28) - أخبرنا **أبو أسامة** ، أخبرنا **المجالد** ، أخبرنا **الشعبي**، حدثتني **فاطمة بنت قيس** قالت : ....{الخبر}

1.1.5.5) رواية سفيان بن عيينة ، **عن مجالد بن سعيد** ،

أخرجها **الحميدي** {عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأزدي، أبو بكر **المكي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة**}، في: "المسند" (1: 387/278) فقال:

29) - حَدَّثَنَا **سفيان** {بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد **المكي** (107 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره** ، وقد **يدلس** }، قال: **حدثنا مُجَالِد بن سعيد** ، عَنِ **الشَّعْبِيِّ**، قالَ : .....{الخبر}

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (18/ 128- 20411/129)، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في **سفيان بن عيينة** فقال:

30) - حَدَّثَنَا **أبو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ**[12] { إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كش الكجى الكشى **البصري** (ت: 292 هـ) وهو **ثقة**}، حدثنا **إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ** {أبو إسحاق

الاحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا **وكان من اسرق الناس لحديث جيد**. قلت (ابن حجر): حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري. وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به اليق وسفيان بن وكيع **ضعيف** كما سيأتي في ترجمته. {تهذيب التهذيب (3: 4)}.

[12] الكشي معرب الكجي وهو أبو مسلم الكجي عرف بالكشط (كما في الانساب) والكجي نسبة إلى الكج وهو الجص. وإنما قيل له: الكجى، لأنه كان يبنى دارا بالجص فى البصرة فكان يقول: هاتو الكج. وأكثر منه فقيل له: الكجى، وإنما قيل له: الكشى نسبة إلى جده الأعلى كش كما ذكرنا.

البصري (ت: 224 هـ) وهو حافظ صاحب أوهام[13]}، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مُجَالِد،

1.1.5.6) رواية زيد بن أبي أنيسة ، عن مجالد بن سعيد،

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" (18/ 128- 20411/129)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

31) - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ {بن يحيى قاضي فارس (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة}، حدثنا أَبُو فَرْوَةَ : يَزِيدُ بن مُحَمَّدِ بن سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ {بن يزيد، (ت: ؟) وهو ضعيف}، حَدَّثَنِي أَبِي { محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي، مولى بني طهية من بني تميم (132 هـ - 220 هـ) وهو ضعيف[14] (عس فق)}، عَنْ أَبِيهِ { سنان بن يزيد التميمي، أبو حكيم الرهاوي والد أبي فروة (الطبقة الثالثة) وهو مجهول (فق)}، حَدَّثَنِي زيد بن أبي أنيسة {أبو أسامة الجزري الغنوي الرهاوي (ت: 125 هـ) وهو ثقة}، عَنْ مُجَالِدِ بن سعيد، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، قالَتْ....{الخبر}.

قلت:

ويبين اللوح رقم (5) التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر.

---

[13] الوافي بالوفيات (2/ 214، بترقيم الشاملة آليا: قال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق، وقال ابن حبان: كان متقناً حافظاً صحب سفيان سنين كثيرة، وقال ابن معين: ليس بالشيء، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال محمد بن أحمد الزريقي: كان أزهد أهل زمانه.

[14] قال المزي في ترجمته في: "تهذيب الكمال" (27/ 21): قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلا صالحا لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر وصلاح، وكان النفيلي يرضاه. وقال البخاري: أبو فروة مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدا يروي عنه مناكير. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أبو فروة الجزري ليس بشئ، وابنه ليس بشئ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

والخبر ثابت إلى **مجالد** وهو **ضعيف** في **عامر الشعبي** وغيره[15].

انتهى ويليه الجزء الثالث

رواية قتادة بن دعامة السدوسي، عن عامر الشعبي،

[15] قال العقيل في: "الضعفاء الكبير" (4/ 233): حدثنا عبد الله بن أحمد {بن حنبل}، قال: سألت أبي عن مجالد ؟ قال: كذا وكذا وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد. حدثني محمد بن عبد الرحمن، قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت أحمد يقول: **مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف** .